

الغدير

[450] ما اتسعت طرف الهوى فيه لي * إلا وضائق في الجفا حيلتي ليت ليالي وصله عدن لي
* يا حسرتا أين الليالي التي ؟ وقال أيضا رحمه الله تعالى: وجهه والقوام والشعر الأسود *
في بهجة الجبين النصير بدر تم على قضيب عليه * ليل دجن من فوق صبح منير وقال أيضا: جنة
سابق الغرام فجنا * وجفا منزلا وخلف مغنى ودعاه الهوى فلبى سريعا * وكذا شيمة المحب
المعنى رام صبرا فلم يطعه غرام * غادر القلب بالصباة رهنا وجفا لذة الكرى في رضا الحب
* فأرضي قلبا وأسخط جفنا أسهرت مقلته في طاعة الوجد * عيونا على المخضب وسنا كل ظامي
الوشاح ريان من ماء * التصابي أضنى المحب وعنى ما على الدهر لو أعاد زمانا * سلبته
أيدي الحوادث منا وعلى من أحب لو شفع الحسن * الذي قيد العيون بحسنى وبروحي أفدي رشيق
قوام * لاح بدرا وماس إذ ماس غصنا يتجنى ظلما فيحدث لي وجدا * إذا صد عاتبا أو تجنى ما
ثنانا عنه العذول وهل * ينسى غرامي وقده يتثنى ؟ كيف أسلو بدرا يشابهه البدر * سنا
يسبي الحليم وأسنى ؟ لي معنى فيه وفي صاحب الديوان * إذ رمت مدحه ألف معنى وقال أيضا
رحمه الله تعالى: طاف بها والليل وحف الجناح (1) * بدر الدجى يحمل شمس الصباح وفاز
بالراحة عشاقه * لما بدا في كفه كاس راح طبي من الترك له قامة * يزري ثنيها بسمر
الرماح عارضه آس وفي خده * ورد نصير والثنايا إقحاح

_____ (1) الوحف: الشعر الكثير الأسود الحسن.

_____ والواحف من الأجنحة: الكثير الريش.